[369] إلهى وسيدي من تهيأ أو تعبأ أو أعد أو استعد لوفادة إلى مخلوق رجاء رفده وفوائده ونائله وفواضله وجوائزه، فاليك يا إلهى كانت تهيئتي وتعبئتي و إعدادى واستعدادى رجاء رفدك ومعروفك ونائلك وجوائزك، فلا تخيبي من ذلك يا من لايخب مسألة سائل ولا تنقصه عطية نائل، لم آتك بعمل صالح قدمته، ولا بشفاعة مخلوق رجوته، أتقرب إليك بشفاعة محمد وأهل بيته صلواتك عليهم أجمعين أرجو عظيم عفوك الذي عفوت به على الخاطئين عند عكوفهم على المحارم، فلم يمنعك طول عكوفهم على المحارم، أن عدت عليهم بالمغرة، وأنت سيدى العواد بالنعماء وأنا العواد بالخطاء، أسئلك بمحمد وآله الطاهرين، أن تغفر لى ذنبي العظيم فانه لا يغفر ذنبي العظيم إلا العظيم، يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم يا عظيم (1). صلاة اخرى روى عنبسة بن مصعب عن أبي عبد الله عليه السلام قال: من قرأ سورة إبراهيم وسورة الحجر في ركعتين جميعا في يوم جمعة لم يصبه فقر أبدا ولا جنون ولا بلوى (2). وصلاة اخرى روى الحارث الهمداني، عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال: إن استطعت أن تصلي يوم الجمعة عشر ركعات تتم سجودهن وركوعهن وتقول فيما بين كل ركعتين سبحان الله وبحمده مائة مرة، فافعل تمام الخبر (3). 65 - المتهجد وجمال الاسبوع: صلاة اخرى ركعتان روى محمد بن داود بن كثير، عن أبيه قال: دخلت على سيدي أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام فرأيته يصلى ثم رأيته قنت في الركعة الثانية في قيامه وركوعه وسجوده ثم أقبل بوجهه الكريم على الله ثم قال: يا داود هي ركعتان والله لا يصليهما أحد فيرى النار بعينه بعدما يأتي فيهما ما أتيت، فلم أبرح من مكاني حتى علمني، قال محمد بن داود فعلمني يا أبه كما علمك، قال إني لاشفق عليك أن تضيع، قلت كلا إن شاء الله، قال: إذا كان يوم الجمعة قبل أن تزول الشمس فصلهما، واقرأ في الركعة الاولى فاتحة الكتاب وإنا أنزلناه وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل هو الله أحذ، وتستفتحهما بفاتحة الكتاب، فإذا فرغت

_____ (1 - 3) مصباح المتهجد ص 222 - 223.

_____